العدد ١١٠ — TUESDAY 16 AUGUUST 1923 — السنة الرابعة

AL - SALAM
(THE PEACE)
Published by Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION :
P. T. 125

Money orders payable to the Publisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg; «Al Salam»
Teleph. 298.



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Registered at the General Post Office
Jerusalem as a Newspaper

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٢٥ غرشاً مصرياً

لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
العنوان التلغرافي : « السلام » القدس
تليفون رقم ٢٩٨

القدس الخميس في ١٦ آب (اغطس) سنة ١٩٢٣ — ٤ ايلول ٥٦٨٣ — ٣ محرم ١٣٤٣

مستقبل فلسطين

• • • •

نشر المستر لويد جورج مقالاً مسهباً في صحف اوربا واميركا، فآثرنا نقلة لقراء «السلام» نظراً لاهميته ومركز كاتبه في سياسة العالم، واليك تعريبه:

• • • •

(كراهة اليهود)

ليس فى المعتقدات الفاسدة التي تتلف الروح البشري اكثر فساداً للاخلاق من كراهة اليهود. فان هذه الكراهة ليست قائمة على الفهم الصحيح لايدعمها اعتقاد، ولاتنطبق على اي مبدأ كان. لانها عبارة عن نبات بري مضر، ينبت في مستنقعات كراهة الشعوب اجمالاً.

ولادراك كون كراهة اليهود ليست قائمة على اي اساس منطقي، يكفي القاء نظرة الى ان تلك الكراهة منحصرة في تلك المنطقة الضيقة، في منطقة تلك الشعوب التي تحترم وتقدس الانبياء والاولياء اليهود، التى تضع كتب اليهود وآدابهم القديمة فوق منزلة القداسة، والتي يجدون فيها بشرى تحرير الانسانية. وليس هذا فقط، بل ان هذه الشعوب ياملون الفرج مماضمه قول السيد اليهودي الاكبر من الوعود...

ومع ذلك، فان الامر على مايراه هؤلاء الغيورون، بان يهود هذا الزمان لايستطيعون اكتساب صديق لهم، لانهم اذا كانوا اغنياء، فهم كالطيور الجارحة اوفقراء، فهم كالحشرات الضارة. فاذا كانوا من انصار الحرب، فلانهم يبغون الاستفادة الشخصية من وراء اندلاع السنة لهيبها بين الشعوب. واذا مالوا الى السلم، فلانهم كسالى، وبذلك يخونون طبيعتهم. واذا اعطوا بسخاء - ولاتجد كراماً كاليهود - فانهم يفعلون ذلك لمآربهم الذاتية. واذا لم يعطوا، فماذا عساك تنتظره من اليهودي ؟.. واذا افلس اي مشروع مالي كبير، فان اليهود مسئولون عن ذلك الافلاس. واذا كانت الاعمال على طرفي نقيض مع المال - كما حدث في روسيا - فمسئولية ذلك على اليهودي ايضاً. واذا عاشوا في بلاد اجنبية فهو ملزم بتحمل الاضطهادات والمذابح، واذا رغب في العودة الى وطنه، فمن الثواب اعاقته والوقوف في طريقه!..

(فى القدس كما فى الماضى)

ولذلك، فان اليهودي مضطهد فى كل الادوار وفي كل بلاد، لقاء ما عمله وما خطر بباله عمله ايضاً، وعن كل امر لم ينجم فيه. وتلك الكلمة المشهورة: «اصلبوه» التى سمعت من افواه غوغاء القدس في الماضى، لازالت تسمع من افواههم اليوم ايضاً!...

ان الشعوب التى صلبت يهوداً، لم ترى خيراً وبركة طول حياتها. وهذا امر صغير بسيط لا يحوى شيئاً من المزايا الانسانية. واما اولئك الذين لاعمل لهم سوى «الرياضة» التي من هذا النوع، فانهم اول من يهرب ويبحث له عن ملجأ امين عند اول عثرة تعترضهم في طريقهم. ان اعداء اليهود، معظمهم من ذلك النوع من الناس الذين يتملصون من الخدمة العسكرية كلما وقع وطنهم في خطر ما.

ان الصورة الاكثر بشاعة لهذه الحركة الممقوتة، بعدم اعانة يهود مساكين، قد ظهرت في نفس تلك البلاد التى بناها ورفع مجدها اباؤهم الاقدمون. فانه عند ما كانت فلسطين تحت حكم اليهود، كان عدد سكانها خمسة ملايين.

ولكن حينما انتقلت الى الحكم التركي لم يبق فيها سوى سبع مئة الف نسمة... ان هذه البلاد التى كانت تدر لبناً وعسلاً فى الماضي، هى اليوم طبقة من الاحجار والصخور، تكثر في انحاءها الفلوات والبراري المجدبة المقفرة. واذا اردت تكرير ما قاله احد كبار التجار الذي ينظر الى بعيد في عالم الاعمال اليوم، فانني اقول «بان فلسطين بلاد يمكن ان تقوم فيها المشروعات العظيمة، بالرغم مما تركه في ارجائها الاتراك من الخراب نسبة لمواردها الغنية. ان فلسطين ملك فخم جنت عليه الاجيال الغابرة فحطت من عظمته. ان الترك قد قطعوا احراشها، دون ان يهتموا باعادتها الى ماكانت عليه. لقد ذبحوا مواشيها دون ان يهتموا بتربية قطعان اخرى بدلها...» والمهم في ذلك، ان من طبائع اعداء اليهود، محبة الاتراك وتعضيدهم!...

(نتائج الضغط التركي)

فاذا اريد اعادة شباب فلسطين اليها، وايصالها الى درجة من الرقى والعمران تقرب منها في الماضي، فلا توجد وسيلة اخرى، سوى ان تعمر باليهود. ان طبيعة فلسطين بعد اجيال الخراب الناشئ عن اشد انواع الضغط فى جميع ادوار التاريخ، قد بلغت درجة بحيث لايستطيع معها تعميرها سوى شعب يستطيع احتمال الضحايا المطلوبة، بما في قلبه من حبها، وحبه وتعلقه بماضيه.

لقد يسأل بعضهم: ماهو تاريخ تعمير فلسطين؟..

اما انا فاقول، بان تعمير فلسطين لا يرجع تاريخه الى تصريح بلفور فقط. فانه منذ ١٠٠ عام كان عدد اليهود في فلسطين عشرة الآف فبلغ عددهم قبيل الحرب مائة الف. وهذه الحرب قد انقصت عددهم الى درجة ان منذ عام ١٩١٧ حتى اليوم لم يعد معها عددهم الى تكمل النقص فيه. فاذا استمر تقدم اليهود على ماهو عليه الآن، فلا تمضي سنوات كثيرة حتى يبلغ عددهم ٢٠٠ الف نفس.

ان الاستعمار الاسرائيلي الحقيقي قد ابتدأ منذ سبعين سنة. واول من بدأبه هو السر موسى منتفيوري عام ١٨٥٤ حيث كان السلطان راغباً فى تقريب اليهود اليه فى خلال الحرب التى كانت ناشبة اوانئذ، كما رغبت الدول العظمى عمله عام ١٩١٧. ومنذ ذلك الحين اخذ اليهود يعمرون البلاد بنجاح وان يكن بطيئاً، الا انه مستمراً. والاراضي التي كانت تعرض للمبيع، لم تكن جيدة جداً، فضلاً عن الشكوك التي كانت تحوم حولها ومفاوضة الاهلين في امرها. وكلما كان يخطر بالبال، كأن اليهود يريدون سلب الفلاحين الوطنيين بالرغم من انفاقهم المبالغ الطائلة نقداً ومع ذلك، فان اكثر الاراضى التى عمرها اليهود كانت بوراً او صحار رملية ومستنقعات تنبعث منها الحميات والامراض الوبيلة.

(تعمير القفار)

ان من السهل الوقوف على نتائج هذا التعمير، مما كتبته السيدة فوست زعيمة النساء المشهورة اثر زيارتيها عامي ١٩٢١ و ١٩٢٢ لفلسطين، وهذا ما قالته عن المستعمرات الاسرائيلية فيها :

«ليس فقط انه لا المستعمرات الاسرائيلية ولا الفلاحين اليهود يستخرجون من جوفها كنوزها الدفينة، بل ان اليهود قد اوجدوا كنوزاً جديدة لم تكن فيها من قبل. فقد غرسوا الصحاري الرملية المقفرة اشجاراً بهيئة مدهشة، وحولوها الى جنات، كروماً وبساتين تجنى منها كميات كبيرة من البرتقال والليمون، وسبخوا الاراضى، وجففوا المستنقعات السامة التى كانت تنبعث منها الحميات والامراض الاخرى، دون ان يترددوا امام النفقات الطائلة والضحايا العظيمة التي يطلبها ذلك التعمير. ان كثيرين من القادمين الاولين ذهبوا ضحية عملهم هذا، واخذ خلفاؤهم يسيرون الى الامام مقتفين اثر السلف، فغرسوا اشجار الكاليبتوس بمئات الالوف، وجففوا ماتبقى من المستنقعات، وهكذا تحولت الاراضي المقفرة الى جنات، والبراري القاحلة الى بساتين تأخذ بمجامع القلوب.»

وفي كل مكان، يستغل اليهودي محصولاً اكبر من كمية جاره الوطني فلقد ادخل الى البلاد الطرق العلمية للفلاحة مما لم يعرفه الوطني من قبل في قريته التي لا فرق في ابنيتها

وتنظيمها مهما فى اول خليقة العالم. وسوف يمضى زمن كبير، قبل ان تبدأ البلاد بان تدر لبناً وعسلاً، لان من الصعب ان «تصرحاً» بحوائر الخراب. والفقر التى خلفتهما مئات السنين. ان قطع الاشجار قد سلب البلاد ملجأها الطبيعى من الامطار الجارفة، والصخور التى كانت مكسوة بالدوالي والزيتون قدعريت بتاتاً، وليس من السهل اعادتها الى ما كانت عليه في خلال قرن واحد. فان من اللازم البدء فى اعمال الري العظيمة، وحفر الترع، ومد الانابيب، اذا اريد الوصول لى درجة من التعمير بحسن الارتياح اليها.

(مصادر الرقى)

ان فى فلسطين كثيراً من مصادر الرقي، ينتفع بها القادمون الجدد، في حين انها عثرات فى سبيل السكان. فانها نهرها الوحيد الكبير، والاودية التى تصب فيه بشدة تتولد منها قوة كهربائية، وهو لشئ عجاب، لانه هذه الموهبة الطبيعية التي يمكن استخدامها للري ولايجاد مصنوعات جديدة، تفسح مجالاً للانتاج الذي لم يكن فى الوسع الحصول عليه قبل اكتشافات القرن الماضى العلمية. ان سهول الجنوب وافرة الامطار، اذا انشئت الخزانات لتوفير المياه الفائضة عن الحاجة، فان البراري المقفرة فيه تعمر وتنتج. فاذا اشترك اليهود والعرب معا فى ذلك فان كلاهما يأكل ثمرة اتعابه. والبلاد التى اهمل امر استغلالها قليل عددها في العالم. خذ لك مثلاً السياح. لماذا لايزور فلسطين مئات الالوف من السياح سنوياً، باعتبارها انها البلاد التى تسحر النفوس بجمالها الطبيعية فيها والتى يقدسها كل العالم؟.. ان الجواب بسيط. ذلك لان الحكم التركى البائد قداقصي الزائر والسائح. لان اولئك لزوار القليلين الذين زاروها مرة، لم يحملوا على اكتافهم الى بلادهم تلك المناقيد التى يجذب الناس الى الزيارة والسياحة، بل باؤا اليها بانباء الخراب والدمار والفوضى. اما الآن وقد حكمت فلسطين دولة تعيد الامن الى نصابه، وترجع البلاد الى صباها بعد ١٩٠٠ سنة، فاذا ارادت فلسطين ان تنتهز هذه الفرصة لتعمير اراضيها، وجب عليها الاستسلام الي تأثير قوة عظمي. ومن لم يدرك ان تلك القوة العظمي هم اليهود، الذين في وسعهم تعمير الخرائب واعادة فلسطين الى ما كانت عليه من الرقى والعمران!..

(المساواة)

هذا وذلك الاعتقاد لايمس بحقوق اي عنصر كان. فانه ليس فى وسع العرب ولا الارادة القيام بهذا الواجب. والامبراطورية البريطانية مثقلة بالعهود، فلا تستطيع القيام. ومن الجهة الاخرى، فان الشعب اليهودي بنفسه العالية، ونشاطه وكده وصبره وحلمه، وبالتالي بغناه المادي، هو الشعب الوحيد الذي يأخذ على عاتقه هذا العبء الثقيل.

ان تصريح بلفور لايغمط حقوق اي كان، بل هو من قبيل التنشيط، بمساواة اليهود بسائر العناصر. وقد صادق على هذا التصريح الرئيس ولسن ووزارات خارجية فرنسا وايطاليا.

ان الصهيونيين لايطلبون اكثر من ذلك، في حين ان خصومهم يدعون بانهم يريدون انشاء حكومة يهودية دينية في فلسطين، من شأنها مضايقة الوطني الى ان يصبح عبداً ذليلاً للاقلية اليهودية. وخير جواب عن هذه الاختلاقات، ما ورد فى مذكرة الادارة الصهيونية الى عصبة الامم، وهذا نصه:

«ان اليهود لايطلبون امتيازاً خاصاً، سوى حق التعمير بجهودهم ونشاطهم البلاد التى كانت راقية زاهرة قبل الآن، والتى اصبحت اليوم مهملة فقيرة. انهم لا يريدون نيل اي استثناء فى حقوقهم السياسية والدينية. انهم يعلمون — كما هو معلوم — ان جميع سكان فلسطين، يتساوون فى الحقوق دون فرق في المذاهب والاديان، كما انهم لايطلبون بان يكون لهم نصيب فى حكومة البلاد غير ما يحق لهم نيله بصفتهم من رعاياها، ولايطلبون التفضل عليهم بشئ. وبالاجمال، فانهم يطلبون فرصة كافية لبناء وطنهم اقوى بكدهم، وهم وحدهم المسئولون فى النجاح...»

هذا ماقالته الادارة الصهيونية صرفياً...

(طلب حق)

ان هذا الطلب، تواضع من القادمين الى فلسطين امام جميع الشعوب، ولهذا فمن العدل تلبية ذلك الطلب.

يوجد ١٤ مليوناً من اليهود في العالم. وهذا العدد الكبير استسلم في خلال ١٩٠٠ عام على الاقل للاضطهاد والظلم والسلب والنهب والقتل والاحتقار المتناهي. ومع ذلك، فان هذا الشعب لم يطاطئ رأسه، بل علم كيف يتحمل تلك الاضطهادات، اضطهادات جسمية ونفسية معاً، لم يرو التاريخ مثلها في الفظاعة والاحتيال.

فهل يستكبر احد بعد كل ما تقدم اعطاءنا اليهود المساكين امكان ايجاد ملجأ امين لهم في بلاد آبائهم البلاد التى عمرها اولئك الآباء بجدهم وافكارهم السامية وضحاياهم المقدسة، وبشرى المستقبل العظيم التى وضعوها بين يدي الانسانية قاطبة!...

المنبر العام

سيدي الفاضل مدير «السلام» الاغر

لما كان من البداهة ان وجود المال وحده بدون الاستفادة من حسن استعماله، لا يكفل لصاحبه الظهور بفضل ذلك المال ومجده وسؤدده. وهكذا كان شأن عائلة بو حجله المشهورة بالغنى واليسار منذ ربع قرن محصورة بين رجال قليلين، وظلت تجارتهم محصورة ايضاً ضمن نطاق قريتهم لى طريق البداوة، فلم تتصل بالحضارة والعرفان والرغبة في عدم الظهور فى ميدان الاعمال العامة: ولذلك قلما استفادت الانسانية من يسارهم فائدة تذكر. ولكن لما قيض الله لابنائهم الحرية في استعمل المال، فقد اتخذوه ذريعة لتخفيف ضائقة اخوانهم فى الانسانية، حتي اصبحا الناس جميعاً، تاجرهم وصانعهم وحراثهم ومزارعهم وفقيرهم حتى الجائع منهم، راتعين في بحبوحة العيش غير محتاجين الى اقتراض النقود بالرباء الفاحش، بفضل رقي ابناء حجلة الذين اشتهروا بدماثة الاخلاق ولين العريكة، والكرم الحاتمي حتي اصبحوا قبلة المحتاج وكعبة الرواد من كل صقع وبلد. واخص منهم بالذكر، ابناء المرحوم عثمان ابو حجلة الذين ايديهم البيضاء واعمالهم المبرورة قد اصبحت اشهر من ان تذكر.

هذا ما اردت ابانه في هذا العجالة تقديراً لذوي البر وافضل اعمالهم الخالدة، وخدمة للحقيقة وللتاريخ معاً، والسلام

نابلس فى ٢٤ تموز ١٩٢٣ (وطني نابلسي)

• • • •

مراسلات

حيفا

لمكاتبنا فى ٦ آب ١٩٢٣

(مخازن للسكة الحديدية)

قررت ادارة السكة الحديدية بناء مخازن وورش بجوار المستعمرة الالمانية، وبعد ان اعلنت عن عزمها هذا، وطلبت من المقاولين تقديم أثمانهم، عادت فاعلنتهم بتصغير الخطة التي رسمتها في ذلك التعمير، وعليهم موافقتها بشروط غير شروطهم الاولى التي قدموها اليها.

(حركة الاشقياء)

كان رجل عاجز وصبي سائرين على طريق الناصرة بجوار «جدة» فداهمهما الاشقياء وسلبوهما بضع ليرات كانت معهما. فاستجارا بالبدو المخيمين بالقرب من ذلك، فاقتفى هؤلاء أثر الاشقياء وسلموهم الى نقطة البوليس.

(في ميناء حيفا)

بينما كان بعض الحمالين يشتغلون في الميناء انهارت عليهم اكياس مملؤة بالغلال، فاصيب ثلاثة منهم بجروح خاطرة ونقلوا فى الحال الى المستشفى.

(الاستخفاف باوامر الحكومة)

حكمت محكمة حيفا على جبران قزما في بيسان بحجز امواله، لقاء دين عليه للبنك الانكليزي المصري بمبلغ الف ليرة، ولتاجر فى الناصرة بمبلغ اخر. ولما ان جاء مأمور الاجراء الى «الاشرفية» وهي ملك جبران المذكور، ومعه ذلك التاجر ومندوب من قبل البنك لتوقيع الحجز الآن ذلك لم يرق في عينه طبعاً فلم يدعهم ان يدخلوا الى منزله، ووقف على الباب وبيده عصا مهدداً اياهم بكيت وكيت اذا اصروا على

الدخول بالقوة ، واخذ يسب ويهين مندوب البنك والتاجر الناصري ، ويقال انه ضربهما ايضاً. فذهبا وعرضا امرهما على حاكم بيسان ، فاخذ هذا بعض الجنود وسار برفقتهما مع مأمور الاجراء واقعوا الحجز رغم انفه.

فعسى ان الحكومه تضرب على ايدي المتنفذين العصاة امثال جبران قزما بعصي من حديد ، لاحتقارهم اياها واستخفافهم باوامرها، فيستريح الناس من شرهم ، وتحفظ هي هيبتها امام العالم . . .

*** *** ***

اخبار محلية

(الحدود الجديده)

صدر كتاب ابيض عن الحدود الفلسطينية السورية المتمدة من البحر الابيض الى «اليرموك». وقد ورد فيه ان معاهدة الحدود وقعت عليها في بيروت يوم ٣ فبراير (شباط ١٩٢٢ لجنة الحدود المؤلفة طبقاً لمعاهدة باريس التي عقدت في ٢٣ دسمبر ١٩٢٠ . ويظهر من الخرائط الثلاث التي ارفقت بالكتاب الابيض، ان الحدود الفاصلة بين سورية وفلسطين توجب الاستغراب. ذلك لان الخط ينحرف عند «بانياس» لادخالها في الحدود السورية ، في حين ان مستنقعات الحولة تدخل في حدود فلسطين . والحد السائر على موازاة الاردن على ٥٠ متراً من ضفته الشرقية، يقترب اليه في مواقع اخرى الى بعد ١٠ امتار تجاه بحيرة طبرية. فاذا ارتفعت مياه البحيرة دخل خط الحدود فى البحيرة نفسها ، وبالاجمال ، فان حد سورية يتصل من الوجهة التجارية بسمخ وبالخط الحديدي الكائن جنوبي بحيرة طبرية.

(تزوير واختلاس)

جاءنا من حيفا، ان شاباً قدم منذ ايام تحويلاً الى البنك الانكليزي المصري بامضاء الخواجا نيسان رختمان بمبلغ الفي جنيه ، فلم يشك البنك في ذلك الشاب وصرف له المبلغ . الا ان البنك قدم بياناً الى الخواجه رختمان في اخر الشهر بالحساب الجاري بينهما ، وقد قيد فيه الالفي جنيه الآنفة الذكر ، فلم يسع هذا الا الاعتراض. واتضح ان ذلك التحويل مزور، والبحث جار عن المزور اللص.

﴿ فرار من السجن ﴾

جاءنا من يافا بانه ثلاثة من المسجونين تمكنوا من الهرب صباح يوم الجمعه الماضي بعد ان هددوا الحارس واخذوا مسدساً و ٥٠ رصاصه ولاذوا بالفرار، وقد القوا قيودهم الحديدية في شارع بسترس. والهمة مبذولة في اقتفاء اثرهم.

(تجارة الرقيق)

اتصل بنا ان الحكومة قد اكتشفت عصابة لا عمل لها الا غواية الفتيات بطرق شتى ، حتى اذا انس منهم اخذهن الى القطر المصري او اميركا او اوربا وباعوهن بيع الرقيق لدور الفحش والمنكر وقد اخذت الحكومة تجد في القبض على من تستطيع القبض عليهم من رجال هذه العصابة في فلسطين وفي الخرج، لاستئصال هذا الشر من جذورة.

(مكتب جديد للمحاماة)

انشاء حضرة المحامى البارع الاستاذ البرت شكرون حاكم الصلح السابق في يافا ، مكتباً فرعياً فى تل ابب بمكتبه الكائن بجوار السراي بيافا ، تحت ادارة الشاب النشيط موسى افندي دوهين. وما نعرفه في حضرة المدير من الخبرة في الشئون القضائية ودماثة اخلاقه، وتضلع حضرة المحامي الاستاذ شكرون في القانون، خير كفيل بنجاح هذا المكتب الفرعى، واكتساب ثقة الناس فيه. فنتمنى لكليهما النجاح والفلاح.

اعتداء اعتدى بعضهم على عمر افندي البيطار في رام الله بالضرب، ويقال انه كان في نيتهم اغتياله، فحالت الظرون دون اتمام رغبتهم. والظاهر ان المسألة شخصية بحتة، لاكما يذهب اليه البعض بانها تتعلق بالمجلس الشوري او بغيره من الامور السياسية، على ما اعتادوا عليه مؤخراً من نسب كل اعتداء الى السياسة. قاتلها الله!...

تعدد السرقات-تعددت السرقات في القدس فى الايام الاخيرة، الى درجة ادخلت الرعب الى القلوب، ولاسيما سكان خارج المدينة. هذا وقد نشط البوليس في القبض على اللصوص وضبط المسروقات، ويرجع الفضل فى ذلك الى الضابط النشيط قومندان بوليس خارج المدينة، مما اطلق الالسنة بشكر الحكومة والثناء عليه.

(وكيل السلام في يافا)

اعتمدت ادارة جريدة السلام حضرة الفاضل الاستاذ سليمان مزراحي وكيلاً لها في يافا. فالمرجو من القراء والمشتركين وكل من لهم علاقة بهذه الجريدة في قضاء يافا، اعتماده ، ولحضراتهم الشكر سلفاً.

(انتقال)

انتقل كل من رفول افندي ترجمان كاتب محكمة تل ابيب، وايفي افندي كاتب محكمة الرملة، كل منهما الى مقر الآخر. فنرجو لكليهما التوفيق.

مسابقة رياضية - ستقيم جمعية «مكابي» الرياضية في القدس يومي ٢٧ و٢٨ ايلول المقبل حفلة رياضية للسباق يشترك فيها اعضاء تلك الجمعية في جميع انحاء فلسطين.

هذا والجمعية تصرح لغير الاعضاء الدخول في المسابقة بالركض ٤٠٠ متر، والسير ١٠٠٠ متر. فعلى من يريد الاشتراك فى هذا السباق ابلاغ سكرتير الجمعية «يوسف يقوتيئيلي صندوق البريد رقم ٤٦٥ بالقدس قبل اول آب المقبل.

*** *** ***

متفرقات

(تقرير حكومة فلسطين)

اذيع في لندن منذ بضعة ايام تقرير حكومة فلسطين. وقد ورد في مقدمته ان خير ما حدث عام ١٩٢٢ لخير فلسطين، تصديق عصبة الامم على صك الانتداب فى ٢٤ تموز. ومما ذكر في التقرير امر الملك بشان مجلس الشورى، والكتاب الابيض ومسالة شرق الاردن. وانه قد حدثت مناقشات كثيرة في مسألة فلسطين خلال عام ١٩٢٢ طبقاً للقواعد القانونية، ولكن لم يحدث مايخل بالامن العام.

هذا . وقد كانت ايرادات حكومة فلسطين سنة ١٩٢١_٢ ١٩_: ٢٣١٢٢٤٣ ليرة مصرية والمصروفات ١٨٨١١٠٨ ليرة. فزاد الايراد عن المنصرف ٤٣١١٣٥ ليرة. وعلى فلسطين دفع القسط السنوي للدين العمومى العثماني على ما تفرضه عليها معاهدة الصلح مع تركيا.

اما الازمة الاقتصادية، فلم تؤثر كثيراً على الحالة التجارية في فلسطين. فان الواردات والصادرات قد زادت عما كانت عليه قبلاً، والتجارة الداخلية آخذة فى الاتساع، وقد سجلت ٢٥ شركة جديدة ذات رأسمال ٢٥٠٠٠ ليرة، ولم تحدث حوادث افلاس. اما الصناعة، فقد انحصرت خصوصاً فى التعمير فى المدن. وهذا مما بعث على عدم وجود عدد يذكر من العاطلين وان مساحة الارض الزراعية قد اتسع نطاقها واخذت زراعة وتشغيل التبغ في التقدم المطرد وكانه موسم البرتقال مرضياً، وتحسنت اعمال السكك الحديدية، الا انه ايراداتها قد نقصت عن ذي قبل بدرجة محدودة، نظراً لكثرة السيارات التى عطلت عليها كثيراً. اما اعمال البريد فقد اتسعت، وزاد عدد السياح الى ضعف ما كان عليه قبل الحرب.

اما عدد الذين قدموا الى فلسطين عام ١٩٢٢ فكان ٨١٢٨ نفساً. منهم ٧٨٤٤ اسرائيليون واكثرهم من شرق اوربا. وعدد الذين هاجروا ٢٩٣٩ نفساً، منهم ١٤١٨ يجدوا لهم عملاً في فلسطين.

هذا وقد زاد عدد المواليد زيادة تذكر، ولم تنتشر الامراض الوبيلة، سوى اصابات الطاعون في خلال شهور الصيف بيافا.

واقد اتسع نطاق اعمال البنوك اليهودية بتأسيس شركات للبناء. فانشيء البنك العقاري، بنك العمال، وبنك الاقراض والتوفير في عدة مدن في فلسطين.

ومما يتعلق بالامتيازات، فقد طلبت امتيازات باستثمار حمامات طبرية، وشركة للنقل البحري في البحر الملح انشئت بواسطة شركة الملح في عتليت. وشركة الغاز العثمانية. وقد صرح للشركتين باستئناف حفرياتهما التي بديء بهامن قبل الحرب. واعطى امتياز لشركة الكهرباء لاستخراج القوة الكهربائية من نهر العوجاء.

وقد حدثت اصابات كثيرة فى الحمى. والجمعية الطبية لمعالجة الحميات في فلسطين، التي انشأتها جمعية الاعانة المتحدة الاسرائيلية في اميركا وقد اشتغلت كثيراً بالاشراك مع ادارة الصحة، واقامت مقام دار المعالجة الاميرية في حيفا. ويرجح ان ٩٧ في المئة من السكان جنوبي فلسطين، بالرمد الحبي (تراخوما) وهم فى قضاء السامره ٦٩ فى المائة، وفي الشمال ١٥ فى المائة.

هذا وقد اجتهدت الحكومة في القضاء على عصابات قطاع الطرق، وتحسنت احوال الامن، بفضل فرق الجيوش المسلحة المحافظة على الحدود.

اما عدد الجرائم على اختلافها، فكان ٥٣١ ١، وكان عام ١٩٢١ : — ١١٠٠٠ . وكثرة الجرائم ناشئة عن الاوامر الجديدة سيما المتعلقة في دوائر البلديات والشواطيء.

ومما امتدحه هذا التقرير، اعمال الادارة الصهيونية فى الشئون الزراعية، وشركة ايكا، ومدرسة الزراعة فى نيتر .

وقد بلغ عدد المشتريات فى الاراضي ٥١١٧، ثمن ١١٥٦٤٢٩ ليرة. ومساحتها ٧٤٢٩٩ دونماً .

هذا اهم ما ورد فى التقرير الرسمي مما نقلته الينا الانبا البرقية و وسنفيه حقه من التقريظ او الانتقاد متي تصفحناه برمته.

(اوربا بعد الحرب)

احصي سكان اوربا بعد تسوية المشا كل المتعلقة لحدود، فاصبح في الامكان معرفة عدد سكان كل بلاد على حدة.

هذا وقد بلغ عدد سكان اوربا ٤٤٢ مليوناً ونصف مليون نفس. وكانوا قبل الحرب ٤٦٧ مليوناً ونصف فنقص عددهم ٢٥ مليون نفس في خلال الحرب العامة. هذا واننا ننشر هنا جدولاً بمساحة كل بلاد بالكيلومتر المربع، وعدد سكانها، وهو كمايلي:

	عدد السكان	كيلومتر مربع
البانيا	٨٩٠٠٠٠	٣٠٨٠٠
البلجيك	٨٤٦١٠٠٠	٣٠٤٠٠
بلغاريا	٤٨٦١٠٠٠	١٠٣٢٠٠
المانيا	٥٩١٨٣٠٠٠	٤٨٠٢٠٠
الدانمارك	٣٢٨٩٠٠٠	٤٤٤٠٠
انكلترا	٤٤٣١٨٠٠٠	٢٤٤٠٠٠
استونيا	١١٠٩٠٠٠	٤٧٦٠٠
فنلندا	٣٤٠٢٠٠٠	٣٨٧٦٠٠
فرنسا	٤٩٤٠٢٠٠٠	٥٥١٠٠٠
اليونان	٣١٥٢٠٠٠	١٢٨٧٠٠
ارلندا	٦٢١٦٠٠٠	٦٩٤٠٠
ايسلندا	٩٥٠٠٠	١٠٢٨٠٠
ايطاليا	٣٨٨٣٦٠٠٠	٣١٢٠٠٠
يوغوسلافيا	١٢٠١٨٠٠٠	٢٤٩٠٠٠
لتوانيا	١٨٦٤٠٠٠	٦٥٥٠٠٠
ليطا	٢٥٤٦٠٠٠	٥٨٧٠٠
لكسمبرغ	٢٦٤٠٠٠	٢٦٠٠
هولاند	٦٨٦٥٠٠٠	٣٤٢٠٠
نروج	٢٦٥٠٠٠٠	٣٢٣٨٠٠
النمسا	٦٤٢٨٠٠٠	٨٤٠٠٠
بولانيا	٢٨١٦٠٠٠٠	٣٨٥٣٠٠
البرتغال	٦٣٩٩٠٠٠	٩١٩٠٠
رومانيا	١٦٢٦٢٠٠٠	٢٩٤٢٠٠
روسيا	٩٣١٣٥٠٠٠	٤١٣١٦٠٠
السويد	٥٩٥٤٠٠٠	٤١٣٠٠
سويسرا	٣٨٨ ٠٠٠	٥٠٦٧٠٠
اسبانيا	٢١ ٠٣٠٠٠	١٤ ٥٠٠٠
تشكوسلوفاكيا	١٣٦٠٢٠٠٠	٢٤٠٠٠
تركيا	١٥ ٠٠٠٠	١٩٠
السار	٦٧٦٠٠٠	١٩٠٠
دنزج	٥٣٧٠٠٠	
فيوم	٦٥٠٠٠	
موناكو	٢٣٠٠٠	
سان مارينا	١٢٠٠٠	
لختنشتين	١١٠٠٠	
اندره	٥٠٠٠	
جبل طارق ومالطه	٢٣٢٠٠٠	٤٠٠

مطبعة «السلام» بالقدس